

٩٦

مدرسة مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية
مركز للدراس والبحوث التربوية
(مركز التوثيق التربوي)

التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية

أحمد

مدرسة أولمبي ثانوي
مدرسة أولمبي ثانوي

مركز التوثيق التربوي

المركز القومي للبحوث التربوية والتربية
الإدارة العامة للتعليم
تاريخ النسخ ١٩٧٢
الرقم العام ٤٢١٦
الرقم الخاص

لأهمية

١٩٧٣

١٥ / ٢ / ١٩٧٣

الفهرس

الصفحة

١	(١) أهمية المشكلة
٤	(٢) مشكلة البحث
٥	(٣) تحديد معنى الطّخر الدراسي
٥	(٤) أسباب وقت لاكتشاف طّخر الطفل
٦	(٥) كيف نتعرف على الطّخرين دراسيا - الادوات
٧	(٦) أسباب الطّخر الدراسي
	أولا - العوامل الشخصية او الذاتية
	ثانيا - العوامل المدرسية
	ثالثا - العوامل الاجتماعية والاقتصادية
١٣	(٧) نطاق بعض البحوث السابقة عن أسباب الطّخر فيج "ع" م
١٤	(٨) مصاحبات الطّخر الدراسي
١٥	(٩) تشخيص وسائل علاج الطّخر الدراسي
	أ - مقترحات العلاج على مستوى الفرد
	ب - وسائل العلاج على مستوى الجماعة
٢٤	(١٠) خاتمة
٢٦	المراجع

٥٥٨/٥

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنسانية	
الإدارة العامة للبحوث الاجتماعية والجنسانية	
تاريخ	٤٢١٦
الرجوع	٢٧٥ / م. م

التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية

مقدمة

تتم المدرسة كوحدة اجتماعية يمثل التراث والثقافة من جيل إلى جيل وتحتل المرحلة الابتدائية أهمية خاصة لأنها في من القويمة والتعليم الذي لا غنى عنه لتربية الأطفال ليكفوا مواطنين قادرين على أن يخطووا خطواتهم ويملأوا طريقتهم في الحياة العملية في البيئة التي ينتمون إليها . كما أنها تفتح الأساس السليم للراجل التعليمية التي تليها .

ولما كانت الثقافة تمثل صوباً ومضجيات ملذلة تلذذ المدرسة الابتدائية طموح طائفتها مهمة وضع الأساس العام الذي يمثل قاعدة اليوم التعليمي يمثل في نفس المؤسسة أسلوب الحياة المشترك بين جميع أفراد الشعب .

وقد اختلفت الدولة إلى جماعات التعليم الابتدائي أجراها من من السادة إلى الثانية عشر وعصفت لهذا التعليم جزء كبيراً من ميزانية التجهيز والتعليم (١) . لكن على الرغم من تخصيص هذه الميزانية النسبية والرقم من المجهودات التعليمية التي بذل لرفع مستوي طفا التعليم نجد أن صيحات المدرسين والآباء أخذت تزداد وترفع في السنين الأخيرة بالنسبة من قلة استفادة التلاميذ من التعليم في هذه المرحلة ومجزر التعليم الابتدائي على أن ينسب بالتعرض الذي قام من أجله .

أهمية المشكلة

إن التأخر الدراسي مشكلة من المشكلات التي يحس وطاقتها كل من له صلة بالتعليم من رجال التعليم والآباء . وتتربط على عدم انغداد الخطوات الحاسمة لمواجهةها وطاقتها عسائر وانحرار طائفة على الجميع

ورجع أهمية هذه المشكلة إلى أنها ب هي

أولاً : يقع خطوة شائعة ضعف المستوى التحصيلي لكثير من تلاميذ المرحلة الأولى حوضاً نجد تلاميذ الأسفلتين القراء والكتابة حتى نهاية المرحلة أو أنهم يتمكنون من ذلك بدرجة ضعيفة لا تفرقهم كثيراً عن الآخرين رغم ما بذل معهم من جهود خلال ٦ سنوات دراسية .

ثانياً : فوضع نتائج امتحان الشهادة الابتدائية لسنة ١٩٦٩ (٥٥ ٪ الإحصاء الرسمي) أي أن من كل ١٠٠ طفل يتقدم للامتحان ينجح منهم ٥٥ طفل فقط والباقي أي الراشدين ٤٥ طفل يحد مستواهم التحصيلي من المستوى المطلوب أي بمعنى الحسرو أنهم متأخرون دراسياً .

نتيجة لعمان العبد والابن

مجموع		مجموع		مجموع		مجموع		مجموع	
نسبة النجاح	مجموع	حاصلون	نسبة النجاح	مجموع	حاصلون	نسبة النجاح	مجموع	حاصلون	نسبة النجاح
٥٥٪	٥٥٩١٥	١٠١٥٢٩	٥٣٪	٣٤٤٥	٤٤٠٥٤	٥٦٪	٣٧٤٧٠	٥٧٤٧٥	جلاء الظاهر
٥٥٪	٢٤٧٤٧١	٤٤٧٥٨١	٥٤٪	٨٠٨٣٤	٤٨٥٨٣	٥٥٪	٦٦٦٤٢	٦٩٨٩٩٨	بالنسبة لجلاء

نسبة النجاح : ٥٣٪

نسبة النجاح : ٥٥٪

جدول يوضح عدد المتقدمين بالمعالم من الابن الى في شهر ١٩٦٩
وليس بالناجحين آنفوسو المسام

نسبة الناجحين	نسبة الناجحين الى	الناس	عدد المتقدمين	عدد المتقدمين	عدد المتقدمين	عدد المتقدمين
في الناجحين	الناس	الناس	الناس	الناس	الناس	الناس
٥٤٪	٥٥٩١٥	١٨١٧٢٩	٣٦١٧٩٦	٤٥٠١٨١	٤٨٧٩٤٧	٤٨٧٩٤٧

بالنظر الى هذه الأرقام نجد أن النتيجة مفرقة . نعلم أن نسبة الناجحين إلى المتعلمين ٦٠ ٪ فقط . وأن هناك ٦٠ ٪ من تلاميذ الصف السادس إما متعلمين من الامتحان أو لم يتعلموا . فبذلك يكون هناك ٦٠ ٪ من التلاميذ على وجه الخصوص ممن لم يتعلموا . لكن الأخطر من ذلك هو أن هؤلاء التلاميذ يحضرون مع دوراتهم في المدارس الثانوية ويخرجون إلى الجامعة بهذا الزاد الثقيل وأكبر الظن أن معظمهم يترك الجامعة .

ثالثاً : في بحث عن المتعلمين في التحصيل الدراسي (١) وجد أن نسبة أكبر ارتقاء في مدارس الإحياء القديمة . وليس معنى ذلك أن التكلفة لا يوجد في الإحياء القديمة ولكن يمكننا القول بأن الإحياء في السعي الاقتصادي المتوسط أو المرتفع يتفهمون في التكلفة على هذه الميزة من طريق الدروس الخصوصية والتي تكون السبب في كثير من المنهات والمخالفات لما يفرضه من إحياء اقتصادي على الأسرة وما تسببه من إهمال للطلاب .

رابعاً : إن ضعف السعي التحصيلي للتلاميذ وظفاد صبرهم في القدرة على الاستمرار والتحصيل ولاحقة وانكسارهم وما يسببه ذلك من معوهم بالفشل والمجزل من نقصان الأسباب والموانع المساهمة في تسرب بعضهم والافتقار من الدراسة من استكمال تعليمهم وهذا يؤدي إلى زيادة الفقد في العملية التعليمية من جهة وهناك هذه الأسباب بالذات من جهة أخرى . هذا إلى جانب أن معوهم هؤلاء الإحياء بالفشل ومعوهمهم بالنقص قد يدفعهم إلى إعطاء من الطول المتعرف الذي يحزن فيه بعضاً من النجاح يحق لهم معوهم ذاتها بالرضا .

خامساً : إن تطبيق نظام النقل الآلي في هذه المرحلة يدعى تعال : هل هذا الأنسب في السعي التحصيلي للتلاميذ راجع إلى نظام النقل الآلي فيمكن نظام أم أنسبه راجع إلى عوامل أخرى ؟

(١) وزارة التربية والتعليم مقرر لجنة بحث التعليم الإحياء في ١٩٥٢ صفحة ٢٠٢ .

أن هذا النظام هو المتبع في مدارسنا الابتدائية وهو يمكن الطفل من
الانتقال من مرحلة إلى مرحلة في نهاية كل سنة دراسية حتى السنة الرابعة
فلا أوتهاجها . والخطوة هنا أنه بالرغم من وجود بعض التلاميذ من لا يكمل الواحد
منهم يقترن قراءة كتاب المطالعة المقرر على الصف الأول أو كتابة اسمه أو معرفة العمليات
الحسابية البسيطة لمن جع وطرح إلا أنهم مع ذلك ينتقلون إلى الصف العليا وهذا
هو أصل المشكلة .

لعل الرغم من صحة الأسس التي يقوم عليها نظام النقل الآلي والتي تنطوي
في مساعدة الطفل على أن يتعود على كماله في جميع النواحي الجسمية والعقلية
والوجدانية والاجتماعية والروحية إلى أن نتج عنه عكسه من قدراته واستعداده أنه مؤخر
في هذا النظام عن نظام النقل بالامتدحاة الذي لا يهتم إلا بجانب واحد فقط وهو
التحصيل العلمي . إلا أن مشكلة النقل الآلي للتلاميذ تفصل بالمشغلين بالتعليم
الابتدائي بعد أن اتضح أن أغلب المدرسين وأولياء الأمور يعتقدون أن هذا النظام
هو المؤدى إلى ضعف مستوى التلاميذ على التحصيل بهذه المرحلة والذي لا يكفينا
إلا في نهايتها فيها .

مشكلة البحث

التأخر الدراسي مشكلة تهمية سيكولوجية اجتماعية يقع فيها التلميذ وعقدها
الآباء والمدرسون في البيت والدراسة . فإذا الآباء في قلقهم على مستقبل أبنائهم
وإذا المدرسون أمام اضطراب يحرق قلوبهم وإذا المدرسة وقد تعرضت لضغوط
الشلل يسودها الركود ولا يهاجها معوق والسبب في هذا قد يعود بعض المشغلين
دراسيا في قبول الدراسة .

لهذا نستخرج هذه المشكلة كظاهرة فردية ومشكلة اجتماعية من التحصيل بين
التلاميذ كظاهرة عامة على أكبر جانب من أهمية الرأي العام والتأخر من اهتمام
المدرسين على التعليم .

وسوف أحاول في هذا البحث إلقاء الضوء على أسباب التأخر الدراسي وطرق
معالجة .

تعريف معنى التأخر الدراسي :-

يفرق شونيل Schonnell بين :- (١)

التأخر Backwardness

والتخلف Retardation

فالتخلف : يعطى لطفل من الزاوية الفردية أى أنه يقارن مستوى الطفل التحصيلي بقدراته العقلية . وهذا التخلف يعمل الاطفال فى جميع مستويات الذكاء وليس تأخر الطفل فى التحصيل عن القدر الذى يؤمله له استعداده ، وقد يكون التخلف عام أو نوعي .

للتأخر : فهو بمعنى تأخر الطفل من الزاوية الجمعية أى أنه يقارن مستوى الطفل التحصيلي بالقدرات التى يؤمله لها عمره الفعلي .

وهناك حالات يكون عجز الطفل من الوصول إلى المستوى العادي وانحسج جدا وتسمى هذه الحالات إلى :-

(١) التخلف العقلي :- وهذا القسم يضمه تأخر فى جميع المواد الدراسية

(٢) التأخر الدراسي :- وهو أيضا على أنواع :-

أ- تأخر عام : فى جميع المواد الدراسية بسبب ضعف استعداداته العقلية العقلية وجبرهم عن التحصيل والاستعداد من الخبرات الدراسية كمن حصل القاميه فى مثل منهم .

ب- تأخر نوعي أو جزئي : أى أنه لا يترك أسباب أخرى غير الاستعداد أو العقلية

أسباب وقلة اكتشاف تأخر الطفل :-

يقول أغلب العلماء الذين بحثوا هذا الموضوع على لهن :-

أولا : أن التفكير في اكتشاف تأخر الطفل بقدر الامكان يحتمل من الأمور الأساسية إليها من حتى يكون العلاج ناجحا .

ثانيا : أن التاخر ان يعنى تأخر الطفل قبل ان يحن سنتين أو ثلاثة فى المدرسة وفى ذلك يكون أسباب وقلة اكتشاف تأخر الاطفال هو بعد اكتشافهم بالمدرسة

(١) أول مرة على موفى دراسة تجريبية للتأخر فى القراءه بين تلاميذ الصف الرابع فى المدرسة الأبتدائية - القاهرة - ولادة - جامعة عين شمس ١٩٦٩ بحث ماجستير .

بغلات سنوات أى ويتم بالصف الثالث أو الرابع بالمرحلة الابتدائية .
كيف تعرف على المتأخرين دراسياً :

لا يجدر بنا أن نفترض أن تأخر دراسى يعزى الى قصور على بل ينبغي أن نفترض ان
الهداية أن سبب التأخر يرجع الى طفل أو بعض العوامل التى يمكن التحكم
فيه ومعدله أو قد يرجع الى بعض ظروف التلميذ الجسمى أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الى ظروف
فان لم يكن العمل على تحسينها . أما افتراض أن التأخر الدراسى يرجع الى قصور على فليس
الا محله الا الى جزء فقط من اهتمامنا .

ولعل أفضل طريقة سليمة للتعرف على التلاميذ المتأخرين في المدرسة هي تطبيق
الاختبارات الذكاء . فردى على كل تلميذ نتيج لنا بذلك أحد العوامل المسببة للمشكلة والتسبب
فكنا من التعرف على المتأخرين لاسباب عقلية . لكن اجراء مثل هذا الاختبار مع وجود الاستعداد
الضعيف من التلاميذ شئ من الصعب المطالبة به . ومع ذلك ففئة اخرى يمكن الى حد كبير
الاعتماد عليها في قدرة المدرس القيام بها وهي تشمل في -

هل سجل تلميذ نكس لكل تلميذ يحدد من نه المدرس مدى التقدم الدراسى للتلميذ في كل مرحلة
كما يدون فيها ملاحظات شخصية عن التلميذ في جميع الانشطة المدرسية وهنا يجدر بنا أن نذكر
ان الحكم على تقدم التلميذ أو تأخره يقتضى الملاحظات الدراسية التى يحصل عليها الطالب نفسى
الاختبار حكم غير عادل وان كان للمعايير عذرها في ذلك والنصائب هو الحكم على أساس تجميع
الاختبارات الشخصية فكنه يمكن الاعتماد عليها من ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠

لكن لنتذكر بوجد حدنا في ج . م . ع . قصور بالنسبة لتوفر هذه الاختبارات الشخصية المكنة
لذا فالحل المعلن هو الاخذ برأى المدرس وتقريره للتلميذ المدونة بالسجل أو بالهطقة الدراسية
الخاصة به للتعرف والكشف عن "مؤلفه" المتأخرين .

الادوات التى يجب أن تستخدم في الكشف عن نواحى التأخر :-

إذا كنت ذكرت سابقا أنه ليس في قدرة المدرسة تطبيق اختبارات الذكاء الفردية أو الاختبارات
التفصيل المكنة على جميع التلاميذ رسميت على بطاقة التلميذ برأى المدرسة في هذه . فليس
بنا أن نوضح أن من واجب المدرسة في هذه الحالة اتباع الطريقة العلمية في دراسة هذه الحالات
التي يظهر فيها التأخر سواء بالاعتماد على الملاحظات الشخصية المدرسية أو أن يتم المدرس نفسه
بتطبيق الاختبارات .

على شرط أن يكون على معرفة بها ومساعدة في هذه الدراسة كل من الاختصاصي والاجتماعي بالمدسة والطبيب المشرف.

وتكون هذه الاديوات من :-

- (١) اختبارات الذكاء الشخصية والغير لفظية - يستعمل أن يكون الاختبار بطريقة مناسبة فردية.
- (٢) اختبارات التحصيل المتنوعة وهنا نذكر خاصة باختبارات القراءة والكتابة والحساب.
- واقف الموانع الدراسية أن أمكن ذلك - حتى يمكننا معرفة ما إذا كان التأخر طاماً أم خاصاً.
- (٣) التحصيل المنقح للتأخرين موزعاً الاقسام على ثلاثة المستويات العامة والجميع والبصير.
- (٤) دراسة المطالعات من النواحي الاجتماعية والانفعالية.
- (٥) الاقسام من دراسة الحالات بمعرفة طالبها كان التأخير حديثاً أم مسديداً.

أسباب التأخر الدراسي

يقض من الدراسات والبحوث السابقة لهذه الظاهرة أنها ترجع الى عدة أسباب أو عوامل يمكن حصرها في ثلاثة عوامل الاتية :-

١ - عوامل شخصية أو ذاتية ترجع الى الطالب نفسه ومنها الاسباب العقلية او الصحية او الانفعالية .

٢ - عوامل مدرسية ترجع الى المدرسة وطريقة التدريس والنهج ونظم المدرسة ... الخ

٣ - عوامل اجتماعية واقتصادية ترجع الى مستوى الاسرة الاقتصادية والثقافي والجنس والعزلي

أولاً : العوامل الشخصية او الذاتية في التأخر الدراسي :-

١ - عوامل فطرية :

فقد يرجع التأخر الدراسي الى ضعف الذكاء العام للمطل هو وان كان كماله هو القدرة الفطرية العامة او هو العامل المشترك العام الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الانسان . وهذا العامل يحد من امكانيات الطالب التأخر الدراسي ويزيدها ارتباطاً بالتحصيل المدرسي ويضعف القدرة من تعلم جميع المواد الدراسية .

كما قد يرجع التأخر الدراسي في هذه المرحلة الى التأخر في القدرة على القراءة بسبب عدم اتيان اساسيات ان القراءة قد دخلت في المصطلح

الدراسة بمختلف أنواعها .

ويجب بالذکر ان تعلم الطفل يتوقف على مستوى فهمه من الناحية العقلية
وحتى ملائمة المواد الدراسية لقدراته العقلية اكثر مما يعتمد على نسبة ذكائه فقط . فالذكاء
والفهم يشعلان الحدود التي لا يتعدى التعليم شيئا اذا انخفض مستوى الطفل عنها .

٢- تحليل جسمية وصحية تـ

واهم الاسباب الصحية التي تعيق بالتأخر الدراسي هي :-

أ- البصر : فمن الواضح ان الطفل الذي لا يستطيع ان يرى جيدا لا يستطيع ان يقرأ
الكلام المطبوع في الكتب او منح الدرس على السبورة ومن اهم العيوب البصرية
طول النظر وقصره والاستجماتيزم وهذه العيوب البصرية خاصة في حالة
ضعف البصر الجوهري قد لا يظن اليها المدرس فيجلس للتلميذ في مكان
غير مناسب في الفصل مما يحرض التلميذ للتعب العصبي نتيجة عدم قدرته
على رؤية ما كتب على السبورة هذا الى جانب المداع واجباء العينين .

ب- السمع : والطفل ضعيف السمع يجد صعوبة في فهم بين اصوات الكلمات المسموعة
ومن دونها المكتوبة . كما يجد صعوبة في السيطرة على المهارات الصوتية
وفي تتبع الدروس الشفهية والشرح . وما يؤسف له ان الاطفال ضعيفي
السمع لا يكشف عنهم الذي يعانون منه في قلب الاحيان الا ملاحظا
ومعنى المدانة .

ومن العوامل التي تعيق من طاقة الطفل من السمع السليم والمكان السلي
يجلس فيه في الفصل ودرجة اضاءة الدرس وضوح عتبات الطريفة التي يجهزها اذا كانت
صوتية او غير صوتية . ومن الحالات البديهة التي تعيق السمع بالاضطراب الذي يعطسب
لصاحبه الطفل بالهرق والرقاق ويوجد كمية من الضجيج او الضجيج قد تضايق الاذن .

ج- الصحة العامة : تسوء التغذية واضطراب الغدد والأمراض المعدية
على طاقة كبيرة بالتأخر الدراسي . وذلك لان ضعف الحالة الصحية

الحالة بسبب عدم قدرة الطفل على التركيز سواء على ماقرأ أو طمس
الانتهاء للشرح وقد استقر له بعد طبعه كذا لك فيما بعد وطعن التفكير ب
والنماس والعب وما يتم بين الحركات العصبية الواضحة وسرعة التهج .

كـ الغياب عن المدرسة دـ

فكرة غياب الطفل عن المدرسة سواء بسبب مرضه للقراءة طهولة كالحياة أو للقراءة
تسيرة متقطعة لتكرار أسباب الطفل بالمرء والتوكل أو بسبب تهيئه من المدرسة لا نجد ليس
لجوع طبع المدرسة أكثر لقراء بالنسبة له أو لأسباب أخرى هذا الغياب يؤثر في تحصيل
الطفل ويقدمه في هذه المدرسة خصوصا في المرحلة الأولى من تعلم المواد كالقراءة والحساب
لأنه يحتاج من الدلائل المواقف والتدريب المستمر حتى يستطيع أن يتعلم المهارات الأولية
فيها كذا لك لا يترك الكثير ما لا يستطيع أن يحضره حتى يغير بنية ولائه في الفصل فالتأخر
التحصيلي يكون نتيجة تراكم عدم فهم الطفل أو استيعابه لعدد من المواد الدراسية والتي
قد لا يهتم أولا بغيره كل من الآباء أو المدرس إلى عرجها للطفل والثقل لا يمكنه من متابعة
ماليها من عمليات حسابية أو دراسات .

٤- عولل الاعماله ٤

لقد عرج الطغر الدراسي إلى بعض العولل الاعماله ٤ فالطفل قد يده الحياء
أو الطفل القلق أو الطفل الغير تاج اعمالها بعد هذه صحوة كبيرة في التكيف مع
المدرسة كما بعد صحوة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة وقد ينج من هذا الاضطراب
الطفل وغونه ما بسبب حيث أنه تأخر دراسيا .

ولكن تعدد أيهما سبق الاضطراب أم الطغر الدراسي فمن الصعب تحديد ذلك
لأن بعض الأولاد يفتلون في التعلم لأنهم غير مستقرين من الناحية الاعماله وآخرون يحدث
لهم الاضطرابات الاعماله نتيجة لتأخرهم في التعلم . لكن بأي حال فإن اضطراب التعلم
الاعماله من العولل المسببة للطغر الدراسي (١)

(١) J. Dubonnet " Le problème de l'orientation scolaire " page 81.

ثانياً : المبادئ المدرسية : وأهمها :

١ = يسر تعلم التلاميذ طرقي الفصل مع مراقبة التفاسير والتجاسس التفسيري في الفروع
من شأنه أن يجعل المدرس أياً مجموعة غير متجانسة • هذه المجموعة تشمل الأقليات
والمتوسطين والضعفاء • ويحضر المدرس عند هذه الفئات من تلك المجموعات بوجه
جهوده ؟ خاصة إذا كان المعلم ليس على مستوى عال من تفهيم الفهمية فهو لا يملك
الميل إلى التعامل مع الأقليات والمتوسطين لأنه يجد أن الضعفاء يحتاجون إلى جهد
قد لا يستطيع أن ينفذه في كثير من الأحيان ويكون نتيجة لذلك زيادة التأخر الدراسي
لـ للأقليات •

٢ = ضيق الفصل وإدخالها بالتلاميذ لا يمكن المدرس من مراقبة الفروع الفردية بينهم
وأن يولي كل طفل قدر كاف من الاهتمام وهو ما يحتاج إليه الطفل المتأخر •

٣ = قد يرجع السبب إلى عدم كفاية المدرس في عدم الطاعة بطرق التدريس العلمية وعندما
تفهم لنفسه التلاميذ وأهمية العلاقات القوية بينهم التلاميذ من الدراسة أو الجسر
المدرس والتلميذ في تأخرهم وتكون الظاهرة في هذه الحالة هي تأخر مستوى الفصل
طبعاً بالنسبة للمعيار من الفصل •

٤ = كثرة علاقات المدرسين بعضهم للفصل وعدم استقرارهم يعتبر عامل من عوامل زيادة
المشكلة تعقيداً •

٥ = الظاهر : نتائج الدراسة الابتدائية جامدة واحدة لكل المستويات ليس فيها تسرع
من المرونة ما لا يسمح إلا للفرق الصغيرة بالتميز القوي على حين يختلف الآخرون في نموهم •

٦ = نظام النقل الإلزامي : كما أوضحنا سابقاً أن نظام النقل الإلزامي رغم أنه نظام مبني على
أسس قديمة سليمة لا يمارس طبعاً ورغم نجاحه في الولايات المتحدة إلا أننا لا نستطيع
أن ننكر الأثر الذي تركه هذا النقل الإلزامي وظهر ذلك واضحاً في ضياع الكيف القوي
في مدارسنا الابتدائية وخلف الكثير من أبنائنا في مضمار التعلم والطلاقة •

وهنا نجهز على سؤالنا السابق " هل هذا الضعف في المستوى التحصيلي واضح
في نظام النقل الإلزامي نفسه كنظام أم أنه راجع إلى عوامل أخرى ؟ "

والحق أن ما سببنا نقله إلى في مدارسنا لا يرجع إلى النظام نفسه بقدر ما يرجع إلى سوء تطبيق هذا النظام . وسوء مراعاة الظروف والاستعدادات اللازمة لتطبيقه . فقد أخذنا هذا النظام من الولايات المتحدة الأمريكية وطبقناه دون أن نحسب لاختلاف الظروف ههنا وهدنا في ج . ع . م . أي حساب ويرجع فشل هذا النظام في ج . ع . م . للأسباب الآتية :-

١- القصير في إعداد مدارس المرحلة الأولى ههنا فهو ليس على مستوى فصل أمانة التعليم بأقصدار .

٢- قلة اكتفيات المدرسة الابتدائية ههنا وقلة حياتها في معاونة المعلمين ان يتابع الطلاب في أفراد في أصول ضخمة مودعة .

٣- جمود المنهج وعدم ملائمة لجميع المستويات وببطل التقليد .

٤- استمرار طلبة التقيم التقليدية السلبية على الاعتبارات والتي لا تيسر العمل القوي بل تأتس في أطراف دأنا وفي ذلك لا يوجد بتأثيرها في إظهارات النقل من صف إلى صف .

٥- ضعف المستوى الثقافي لكثير من الأسر وقلة الإكاثيات العادية ما يصرها في كثير من الأحيان من طائفة النمو القوي المطلوب للاطلاع .

٦- نظاما للقرتين :- ما لا شك فيه أن نظاما للقرتين المنهج في المدرسة الابتدائية نظام حل كثير من المشاكل بالنسبة لأكثية تميمها التعليم والتكن من استعدادات الطلبة الاطفال في سن الاثنا عشر الا أن لهذا النظام مناره على التعليم من الناحية الكمية ان نتج هو بسبب ضيق الوقت أن يركز اهتمام المدرسة الابتدائية على بعض المواد وهي القراءة والكتابة والحساب بينما لا يهتم بالاهتمام الثاني للأعمال الابتكارية والموسيقى والفربية الرياضية بل ينظر إليها على أنها أنواع من التذليل ثانية بالنسبة لقرن المدرسة في حين أن هذه المواد ليست كاليات في المدرسة الابتدائية اللهم الا بالنسبة للاطفال الذين يأتون من بيوت خيرة بالأكثيات وهم بأي حال من الأحوال اقلية . فهذه المواد التي تبطل لازمة للنمو السوي وهي لا تعبر اما ما للتمهين في مواد الثقافة المطلوبة بحسب بلانها فتج لن هم في حاجة إليها مسالك من طريقها بمعالج الاطفال بمكائهم الانفعالية الخاصة والتي قد تكون السبب في استقراهم في أحلام اليقظة والتألق في طأخرهم .

٨ = كثرة نقل الطلبة من مدرسة الى اخرى بسبب نقل الوالد ما يترتب عليه اضطراب الطلبة بين طرق التعليم المختلفة ويضاع بعض اجزاء المنهج اذا لم يجد ايها من يساعد طلبة فهم هذه الاجزاء قد يؤدي ذلك الى تأخره .

٣ = المواطن الاجتماعية والاقتصادية -

١ = من حياة الاسرة الاقتصادية -

لا قصد النقل بان الفقر في حد ذاته هو السبب في التأخر الدراسي ما لا شك فيه فليس ان البيئة المالحة التي تسببها استقرار الاقتصاد فيجب* للطفل فرص النجاح في الدراسة اكثر من البيئة التي تسبب الفقر . فبعض الطلبة وكثير من النقل القيام ببعض الاعمال لمساعدة الاسرة خاصة في الاسر الريفية وهذه الاعمال تعيق الطفل من التمكن من متابعة الدراسة في النقل وبذا تترك دروسه او حتى انقطع بقرات الراحة الجسمانية التي يحتاج اليها الطفل لتتبعه .

٢ = المستوى الثقافي للأسرة -

ان الطلبة الذين ينشأ في اسرة جاهلة لا يهتم بمواظبة طلبة الذين ينشأ في اسرة متعلمة ولا تفي باهداف لوجيات ولا تبين* له جوانب ما لم يساعد طلبة كاد دروسه . هذه الاسرة لا تهمسر الطفل المدرس في نفسه الطائر وهو من العوامل الهامة المساعدة على التحصيل والتغياح والثاني يعرض الطلبة للتأخر عن تعليمهم في التحصيل .

٣ = الجو المدرسي -

وقد به طيسر النقل من طلائع قد يكون لها اثر سيئ* في حياة الالباء كاضطراب الحياة العقلية لكثرة المحاضرات والخلافات والتفرد في معاملة الالباء والنسوة في معالجتهم وهم قد يغير الالباء لانفسالات الطفل المختلفة او لمطالبه كتلميذ وفي ذلك ما يكون سببا في بعضه جوم النقل والاضطراب ما يؤثر على في حياة الطلبة المدرسية بل قد يؤدي الى طمس دوره الدراسي .

الخلاصة - يتضح مما سبق أن الظفر الدراسي ليس مشكلة يمكن أرجاعها إلى عامل واحد بل إلى عدة عوامل متعددة وتداخلية بعضها • هذه العوامل متفاوتة نسبيًا أهميتها ودرجة تأثيرها وعلى اعتبارها وتختلف من فرد إلى فرد كما تختلف من بيئة إلى بيئة أخرى •

ولمعرفة ذلك بطريقة طيبة لابد من عمل بحوث ودراعات طرية بنسب •
 المدرسة الابتدائية في البيئة المصرية حتى يمكننا معرفة حجم المشكلة احصائيًا
 ودرجة الظفر في المستوى التعليمي ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي والمراحل
 المتتالية له في بيئتنا وتربيتها من حيث درجة الخطورة وذلك يكون طابع المشكلة
 حتى نلبي أساس خطة طيبة سليمة •

نتائج بحثنا لبحث السابقة -

والحق أن البحث الوحيد الذي اكتفى بالإطلاع عليه بالنسبة لمشكلة الظفر
 هو الذي قامت به الباحثة أميرة طي توفيق لمعرفة أسباب الظفر في القراءات بين تلاميذ
 الصف الرابع في المدرسة الابتدائية وإلى أي مدى يمكن استخدام التعليم العلاجي في
 ج • ح • م • وقد أظهرت لهذا البحث الفهرسي منه من ٦٧١ طالب وطالبة منهم ٣٤٤
 تلميذة يعني المدارس الابتدائية بمدينة القاهرة من المرحلة الابتدائية حصلت الباحثة على
 طي النتائج الآتية -

١ = أن حوالي ٢٥ ٪ من أطفال التجهية طفرين في القراءات وقد تزيد هذه النسبة إذا دخلت
 مدارس التلاميذ لجنون كملان المعروف أن أطفال مدارس القاهرة تهيأ لهم قمرًا كسر
 من الآخرين أغلب ذلك أن البحث شمل أطفال بعض المدارس المتوسطة •

٢ = أن نسبة تقدر بـ ٤٤ ٪ من هؤلاء الأطفال كان يمكن تجنبهم هذا القتل وط يزدى
 البصر اعراضات في سلوكهم وشخصيتهم لو استخدم معهم أنواع من التعليم العلاجي
 وذلك لأن تعليمهم لا يرجع إلى اهتمام نسبة الذكاء ولكن لأسباب أخرى يمكن علاجها •

٣ = أن الماء الطاهر الذي يرجع إليه الظفر في البحث هو " بيرو التفتية " فقد كسبان
 من ٨٧ ٪ من أطفال التجهية صابين ببيرو التفتية في طاهر ٤ ٪ فقط من أطفال
 المجموعة الخندة في القراءات • كما كان أغلب الأطفال الطفرين في القراءات ما بينهم
 الصحة العامة سيئة •

٤ = بالنسبة للبحر فالرغم من أن معظم البحوث لا جنية اعطت به كامل سبب للتأخير
إلا أن تجربة الباحثة أثبتت أن البحر لا يعتبر من أسباب تأخر الأطفال في القراءة • أما
بالنسبة للنسب قد لفت انتباهه طرأته يمكن اعتبارها من العوامل المساعدة على تأخر حوالي
١٧ % من أطفال النجف •

٥ = إن العامل الثاني الذي أثبت تأثيرها هو سبب من أسباب التأخر بين الأطفال : وهو
حالة وطرف الطفل الاجتماعية في بيئته وفي مدرسته وذلك بالنسبة لـ ٨٨ % من أطفال التجربة

٦ = إن العامل الثالث السبب لتأخرهم في القراءة هو نقص قدرتهم التعليمية الثاني السلام
لتعليم القدرات والمهارات الأساسية لتعلم القراءة في المرحلة الأولى • كتميز الكلمات
والتمييز بين الحروف والحصول اللغوي والفهم السليم • وقد أظهرت اللجاجة من العوامل
المساعدة لتأخر بين أطفال النجف •

٧ = إن أكثر شكوى المدرسين تتعلق في ازدياد الفصل بعدد كبير من التلاميذ ما يحصل
بهم من بذل العناية الفردية اللازمة للأطفال الذين يحتاجون إليها •

٨ = استعجب الباحثة أن الطريقة الكلية وعدم نهم المدرس لطريقة التدريس الصحيحة بهما
من الأسباب التي تؤدي إلى تأخر الأطفال في القراءة •

٩ = إن عيوب الكلام (صعوبات النطق واضمحلال اللغة واللجاجة والتهتية والتألق) تعتبر
ظاهرة مساعدة لتأخر الدراسة لكن ليس هناك علاقة سببية بينها بحيث يمكن التمسك
بأنها من مسببات التأخر •

ملاحظات التأخر الدراسي :

من الملاحظ أن حالات التأخر الدراسي صاحبتها في الغالب ملاحظات أخرى
كالهروب وعدم الانتباه واللامبالاة وغير ذلك من الملاحظات التي قد تكون مدخله فقط للتأخر
الدراسي وقد تكون مسببة لذلك قد تكون ناتجة عن بعضها •

١ = حالات الاحداث الجامعين من تلاميذ المدارس يكونون في الغالب من كانوا متأخرين
في الدراسة •

٢ = إن التلاميذ الذين يكونون مدعوا للاضطراب في حياة المدرسة هم في العادة المتأخرون دراسيا

٣ = يلاحظ في المراحل الأولى من التعليم أن التأخر الدراسي يصحبه الفراق في انظم اليقظة
لأنها التي الوحيد للتخلص من صعوبات الدرس • كما ان نسبة نسبة

التي تتطلب التأخر الدراسي نجد سلوكا يحتاج الى اصلاح كالاكتفاء والاعتماد على النفس والحركات العصبية . لذا وجب على المدرس التيقظ لاي نوع من الاضطرابات التي قد تؤثر في اداء الطالب في طرق الفحص العيانية لان اثار التأخر يتضح بوضوح كلما تقدم الطفل في رحلة التعليم الابتدائي ولان الدراسات التالية تترتب عليه على ما يليها .

التشخيص وسبل علاج التأخر الدراسي

فالمدرسة الابتدائية هي خط الدفاع الاول ضد التخلف والتأخر . وهذا الدفاع يتطلب أن ينجح لو طُبقت اسس السجدة النفسية البنية ، على تربية الاطفال ، مع استكمالها بأنواع العلاج الخاص حينئذ . وفي وسع المعلم ان يقوم به ورئيس في هذا العمل البنية حتى ولو كانت الظروف في حياة الطفل غير مواتية وحتى لو كان الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه غير ملائم . وذلك عن طريق معرفته الحساسة بتلاميذه وتمازجه الوثيق مع الابهاء ، ولتلك طريقتهم في التدريس لمختلف الاستعدادات ، وفوق كل شيء ، بفضل تيج العلاقات الانسانية المستمرة بينهما .

والان بعد ان استعرضت العوامل التي يمكن ان تكون مسببة للتأخر الدراسي عامة ، فربما يدور بالذهن لخطوة العلاج بجمع التفرقة بين علاج الظاهرة كذاتك ففردية وعلاجه كمشكلة اجتماعية . هذا مع مراعاة ان هناك عوامل اساسية لا يمكن علاجها كقوى الذكاء ، واما العوامل التي يمكن علاجها بنجاح فهي العوامل الاجتماعية والمدرسية والصحية .

التشخيص :

يتطلب العلاج تشخيص حالته كي تليق بتأخر على حد . حيث ان الدراسة الفردية والعلاج الفردي هما اساس العمل مع المتأخرين . ولذلك يتطلب التشخيص هذه تقارير عن التلميذ كي يكون مبنيا على اسس علمية .

- ١- تقرير من المدرسة بدون فيه امدوس والمدرسين ملاحظاتهم عن حالة التلميذ الدراسية .
- ٢- تقرير طبي (عن السمع والبصر والسنن العامة)
- ٣- تقرير نفسي (بدون اية نتائج تطهيق اختبارات الذكاء واختبارات التحصيلية النفسية والحالة الانفعالية للتلميذ) .

٤- تقرير اجتماعي (يصف حالة التلميذ الاجتماعية وظروفه الاسرية والاقتصادية)

على اساس هذه التقارير يحدد مدى تأخر التلميذ الدراسي ونتاجاته هوام أم خاص كذلك يحدد السوايل التي اذتالي هذا التأخر والذي على اساسه يحدد نوع العلاج وطريقته .

وسائل علاج التأخر الدراسي :

مقتضى مقترحات العلاج على اساس واقعي يمكن ان يسهم فيه بقدر كاف كل من وزارة التربية والتعليم والهيئات الاجتماعية والفردية نظرا لاهمية مشكلة التأخر الدراسي وتأثيرها على اقتصاديات التعليم من جهة ومن جهة اخرى لاهمية التعليم الابتدائي الذي يعتبر القاعدة الاولى للبناء العلى والثالثى والاساسى ، فلذلك جميعا .

وتتضمن مقترحات العلاج على مستوى الفرد الآتى :

أولاً : مع التلميذ :

أن تسهل له الرعاية الصحية للحصول على نظاره او سماعه في حالة احتياجه لها
كذلك علاج مسببات ضعف سمعه كما الطفيليات او الانحرافات البدنية او غيرها
ويجب ان يكون الطبيب المعالج ملما بتأثير هذه الانحرافات البدنية على قدره
التلميذ على التحصيل .

ثانياً : بالنسبة للتلميذ في المدرسة :

لحسن التيسر على التلميذ في المدرسة
١- أن يراعى وضع الاطفال ضعاف البصر او السمع في الاماكن الامامية في الفصل
٢- العمل على تدعيم العلاقة بين الطالب ومثاقفه ومثاقفه حتى تتغلب حالة التوهم
عنده الى اقل حد ممكن ويستطيع ان يقوم بهذا العمل الاخصائي الاجتماعى او
مدرس الفصل .

٣- اذا تبين من اختبارات الذكاء ان مستوى ذكاء الطالب منخفض نسبيا (من
فئة الاغبياء) فيجب ان يبلغ الوالد من بذلك بحرص ويترك الاب او ولي الامر
مع لجنة المدرسة في وضع خطة لمساعدة التلميذ على التغلب على هذه المشكلة ويمكن
في هذه الحالة :

١- نقل التلميذ من الفصل الى فصل اخر من نفس الصفاء معفى من المستوي والى نفس
هذه تلاميذه ومن اعمار الطالب بذلك .

٢- الرعاية الفردية للطفل وتحت ذلك في تدعيم المدرس له على بذل الجهد
بدلا من ان يثير فيه الشعور بالنقص خاصة في حصص القراءة والحساب والكتابة .

٣- يطوئ المدرس البحث من توحى القوة في التلميذ كالرسم او الموسيقى او الرياضة واستغلال هذه الناحية في اعمار الطفل بتقوية لها ما يحسن اليه الثقة بنفسه .

٤- ان يعمل المدرس على مساعدة الطفل على معرفة انساب الطرق للذاكرة بحسن طاقه وبذاكره البادء المتأخر فيها بحسن خاصه وكيفية استغلاله لوقت فراغه .
٥- الاتفاق مع والد التلميذ على معاينه طاقه واجباته المنزليه وتبسيطها الكان المناسب والطريق المناسب له في المنزل واللازمه لتفكيكه من التركيز واستدكار دروسه .

ثالث : بالنسبه للامور :

١- يطوئ الاختصاصي الاجتماعي العمل على دعم العلاقات الاسريه وحسنه خاصه تحسين علاقته الطالب بوالديه واخوته وتبسيطهم بطرق التوجيه المليه خاصه بتفهمهم باليه من الخطاب اليدين القديده والاحباط المستمر للابن .
٢- قد يتمكن الاختصاصي من زيارته داخل الاسره بطرق كبريه كطاوله تفهيم احسن لعضائها المتعطلين او اشد ذلك بمساعدات ماله منتظمه من مكاتب الضمان الاجتماعي وذلك يخفف قلق التلميذ المتعلق بهذه الناحيه ويكسر القصور للدراسه .

اما مقترحات وسائل العلاج على مستوى الجماعه لتفصيل الاخر :

ويجدر بالذكر ان التشخيص الفردي حتى بالنسبه للعلاج على مستوى الجماعه شبيه لايه منه وذلك لان تقديم العلاج الطبي اللازم والخدمات والارهاقات الاسريه لا يمكن ان يتم الا على مستوى الفرد . كذلك لا بد من التشخيص الفردي حتى يمكن تصنيف هذه الحالات في مجموعات متجانسه التي يمكن ان يكون :

١- مجموعه المتأخرين دراسيا بسبب تأخر عقلي وهو لا لا بد لهم من مدارس او فصول خاصه .

ب- مجموعه المتأخرين تأخر عام بسبب او اخر غير التأخر العقلي (يمكن علاجهم) .
ج- مجموعه المتأخرين تأخر نفسي (وهم في البادء يحتاجون الى نوع من التدريب خاص بالبادء)

اما بالنسبة لدور المدرسة في علاج المتأخرين كجهد في الاتي :

أولاً : المصلح في نسبة مؤخر النهوض بالتعليم الابتدائي عام ١٩٦٣ (١)

* بأن تعد المدارس للتلاميذ الذين لم يصل مستواهم الى المستوى المطلوب •
دراسات منظمة لعلاج ضعفهم وطرق مستواهم التحصيلي لهذه شهر خلال الاجازة
الصيفية • على ان يتعاون اولياء امور التلاميذ مع المدرسة في تفسير مواظبة ابنائهم
على الحضور لهذه الدراسات العلاجية • وفي نهايه هذه هذه الدراسات يتم اختيار
التلاميذ فمن وصل منهم الى المستوى المطلوب يلحق بمزملاته في الصف الاعلى اما من لم
تصحفهم درجاتهم على بلوغ المستوى على الرغم مما بذل معهم من جهود فينظرون
الى فصل خاص بهم في الفتره التاليه وتعطى لهم مناهج مناسبه لضعفائهم •
وفي حاله عدم تكمال العدد الكافي منهم لتكوين فصل خاص بهم • يوزعون مع فلاكهم
في الفصل الاعلى كمجموعه يسير معها المدرس في حدود قدراتهم الخاصه •

وفي اعتقادي ان هذه التوسيه لو نفذت فعلا بحظيره فانه من المتوقع ان تأتي بنتججه حسنه
حسنة بالنسبه لطال التآخر المؤقت او التأخر الجزئي في ماده او مادتين كذلك بالنسبه
لطال التآخر الناتجه من ظروف طارئة •

ثانياً : فتره فصل خاصه للمتأخرين :

- فانني اعتقد انه على الرغم مما يوجب به الى الفصل الخاصه للمتأخرين من نقد الا انها
الحل الوحيد لرفع مستواهم خاصه من كان منهم من فئة الانيميا وذلك لعدة اسباب :-
- ١- ان تعلم المتأخرين مع من يناسبه في المستوى التحصيلي وفي الذكاء لا يحطم ذاتيته •
 - ٢- ان التلميذ المتأخر يتطلب حياه فرديه وطرق تدريس خاصه ومناهج مرنة مختلفة وهذا
لا يتوفر مع اختلاطه بالتلاميذ العاديين •
 - ٣- كي لا يكون التلاميذ المتأخرين مصدر تعب لزملائهم ومدرستهم •

(١) وزارة التربية والتعليم • توصيات مؤتمر النهوض بالتعليم الابتدائي ١٩٦٣ •

وجب في حالة اضطراب المدرس للفتح فصل خاص بالتأخرين دراسيا أن
تتأخر لهذه الفصل مدرسين لديهم مهارات خاصة بطرق التدريس للتأخرين كمن
يستطيع كل طفل التقدم حسب استعداداته ، ويستحسن أن توضع خطة المنهج على أساس
طريقه المبرمج لا على أساس المواد كي تكون موضوعات الدراسة تابعة من حيث التلاميذ
وأن تكون الموضوعات فردية وطاقية وجمعية . هذا مع توضيح الأفكار بالمحسوسات إذا لم
على الغير أدراك الاصطلاحات المجردة ، وهم الأفكار من طريق الالفاظ . أما المدرس
لعله لا ينسى أن الغير يحتاج دائما إلى محفزات تدفعه إلى العمل .

ثالثا : المعلم وطرق التدريس :

فالمعلم المعلم بطرق التدريس النظامية للتلاميذ . يستطيع أن يحقق مع تلاميذه
أهداف المدرسة الابتدائية على خير وجه كما يستطيع التفرغ بين متطلبات المجتمع
وسبل التلاميذ فهم المعلم لطرق التدريس المناسبة يتطلبه

١- أن يلم بمفاهيم التلميذ من شتى نواحيها الجسميه والعقلية والانفعاليه
وأن يحسب والمأظفيه وظروفه الاجتماعيه في المنزل أو المدرسة .

وهذه النواحي يستطيع أن يتتبعها من بطاقة التلميذ المدرسيه التي يفترض
فيها مدق التسجيل ومملوه .

٢- تحقق في أهداف المنهج الدراسي وتوسع في موضوعات هذا المنهج .
بالاطلاع والخبره البافره بما يتيح له إمكانه وضعه في عدد من مستويات تكاسب
مع مستويات التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٣- اكتشافه لسبل التلاميذ سواء في النواحي الرياضيه أو العلميه أو الفنيه إذ
عن طريقها يمكنه علاج بعض المواقف السببها والمساعد على التأخر الدراسي
حيث يتيح الفرصه للذين لا يميزون من نفسه كما أنه من طريقها يمكنه
الثقه في نفس الطفل وتشجيعه . وهذا الدور يتمثل اتصالا مباشرا بموظفه
كوالد .

٤- تعرفه على طرق علاج مشكلات الطفوله وأسبابها حتى لا يكون هو نفسه أحد
أحد موانعها . هذا إلى جانب ضرورة معرفته (أثناء دراسته المهنيه) على
بعض الخبرات انذاك للأطفال حتى يمكن استخدامه خاصة إذا لم يتوفر
وجود معادلات نفسه بالمنطقه التي به عملها .

فالمعلم يحتسب من طرف فهم وإدراك ظروف التلميذ الشخصية والبيئية والصحية والناحية بطرق التدريس السليمة ان يعين التلميذ على ان يكون نفسه مع مهتمته الدروسه تكيفا ناجحا يتناسب مع هذه الظروف كذلك على فهم دروسه والافهام عليها بشغف وحساس وهذا هو الاساس لتقدم التلميذ في الدراسة .

لزاما : نظام النقي الآتسي :

فقد اوضحنا سابقا اسباب قبول نظام النقي الالى في مدارسنا الابتدائية والذي تسببه سوء تعليمته في تأخر الابناء دراسيا .

والحق يقال اننا ينبغي الاندراج عند في الآونة الحاضرة حتى نستكمل الظروف المهيئة لنجاحه وننقى تلكس في :

١- المجلس :

يجب ان يحد اعدادا منها ونظرا بدرجة كافيته وسليمة تمكنه من تحصيل مسئوليته التدريس الابتدائي وعلى ان يكون انتخاته بهذه المهنه عن اقتناع لان الخطر الاخطار على المهنه التربيه ان تقوم الشخص بمثل لا يحبه لان كراهيته لمهنه التدريس سوف تظهر سوء بطريقه شعوريه او لامعوريه ويكون لها اسوأ الاثر على نفسه التلاميذ خاصة في بدايه حياتهم الدراسيه وقد يتسبب ذلك في كراهيتهم للدراسه وهم اطفالهم عليها وبالتالي في تأخرهم .

هذا الى جانب ان كراخيد المدرس لمهنته حتجعله يؤدي عمله بطريقه روتينيه في حين ان المدرس يجب ان يحل من ذاته اكثر مما يحل من عمله وهذا يتطلب ان يكون مرتاحا نفسيا عن وضعه الاجتماعي والاقتصادي .

٢- الامكانيات :

- أ - كافه الفصيل : يجب الا تزيد من ٢٥ تلميذ حتى يتيسر للمدرس ان يلم برعايه جميع تلاميذه ورايه فرديه ويتابعته نمو كل منهم متابعه دقيقه .
- ب - يجب ان تزود المدرسه بمكتبه غنيه بما يحتاج اليه التلاميذ ويحبهم في الاطلاع على الكتب والمجلات والشمس المتاميه .

ج - الوسائل التعليمية : يجب ان يتوفر في الدروس عدد منها حتى يستطيع
الدرس الانتعاش بها لتتفتح اندروس وجعلها اكثر جاذبيه وموسما
للتلاميذ .

٢- المنهج :

يجب ان يكون اكثر مرونة بحيث يوازي الفروق الفردية بين التلاميذ واهم المواد
التي تحتاج لهذا المنهج المرن في المرحلة الابتدائية هي اللغة العربية " القراءة " .
والكتابة .

واذا كنا قد اخذنا نظام النقل الاتي عن الولايات المتحدة فثان الاجدر بنا
ان ندرس المناهج هناك ومدى مواءمتها لثلاث المنهج القرائي هناك ذو ثلاث كسب
مدرجه في صيغتها ومعدني التلاميذ جميعا بأولها في الصف الاول . ثم يسير كل طفل
في نمو القرائي حسب ما تمكنه قدراته واستعداداته السطحية . والتوجه الحقيقي لهذا
ان ينتهي العام الدراسي بثلاث مستويات قرائية . ثم تنتقل في مجموع من هذه الصعوبات
الى الصف التالي لتبدأ من حيث انتهت في الصف الاول . اي ان الانتقال لا يتم على اي
حال الا بعد نمو قرائي ولعمري تناسب ومستوى كل تلميذ . على عكس ما يحدث فعندنا مسن
النقل بناء على مجرد حضور ٢٧٥ من عدد الحضور وان لم يحدث نمو قرائي في اي ميدان
على الاطلاق . (١)

٤- التقييم :

ف يجب ان تكون عليه التقييم عليه مستمرة ثلاث المصطفية الشهرية فشاوه بخطوه
بمعنى انها عليه يومه تقريبا .

من الواضح ان تهيئة الظروف التي ينبغي نظام التقييم الذي عندنا تحتاج الدس
الوقت والى تطوير لائق من جانب . واذا كان لا بد من استمرار نظام النقل الاتي لطريقنا
الاقتصادي فليكن هذا النقل ضروريا بضرورة ومسئول التقييم
الذي المستوى معين في ميداني التدريس والكتابة السدي

(١) التخط في القراءه والكتابة بالمرحلة الاولى - ص ٥٢

يمكن ان يوزع الحد الأدنى في اكتساب الطيف للغيراءات المختلفة
في هذه المرحلة والمراحل التالية .

بهذه الطريقة يمكننا ان نجد من حالات الطيف الدراسي السابق
يعمل فيها الطيف في مستوى الصف السادس من المدرسة في فرنسا .
كتاب الصف الأدنى .

وهو احسنه الوزارة عندما جعلها تحت المسمى الرئيسي
الذي فيه حالة يكتسب من حالات الطيف الدراسي في فرنسا .
لذلك هذه الخطوة التي نوزعها في نظام الطيف الأدنى . ويمكن ان يكون
تعليم نظام الطيف الأدنى في المستوى الأدنى منها على اساس التعليم
المعروف في نظام الطيف الأدنى بمسألة الحول او كما يقع حاليا .

خاتمة

بعد هذا العرض لمشكلة الطفر الدراسي يتبين بذا المطاف الى بعض
التوصيات التي يمكن ان تسهم في علاج هذه المشكلة :-

أولاً : الاهتمام بكتابة الفصل العادي - يجب الا يهمل هذه تلاميذها
عن ذلكين تلميذاً .

ثانياً : الاهتمام ببناء الطفر في مناهج المدرسة الابتدائية والمتوسطة بطريق
التدريس واتاد المعلمين بهذه المرحلة .

ثالثاً : اجراء بحث على الطريقة الكلية التي يمكن من خلالها معرفة كيفية
تطبيق هذه الطريقة لتعليم اطفالنا القراء والكتابة بحيث نكفل لنسأ
الثالثة المتفردة . فان كانت هذه الطريقة قد طبقت على اللغات
الاجنبية وانجحت العجائب صلاحيتها الا ان اللغة العربية تختلف نسي
مكوناتها عن اللغات الاجنبية - لذا انما زالت الطريقة الكلية في حاجة
الى جهد من الدراسة بالنسبة للغة العربية .

رابعاً : الاهتمام بالتواحي الصحية وذلك بعمل الفحوص الطولية لجميع التلاميذ
عند انخراطهم بالمدرسة الابتدائية .

خامساً : ضرورة اهتمام المدرسة بالبطانة المدرسية لكل تلميذ وبإبلاغ الاباء بتتبعه
التلميذ مرة كل شهر حتى يمكن ان يكون التعاون بين الاباء والمدرسة
اكثر فاعلية في متابعة جهود التلميذ .

سادساً : العمل على كشف حالات الطفر الدراسي مبكراً لاكتشاف الحالات نسي
وتصحيحها في اوسع افرصه ممكن للعلاج .

سابعاً : انشاء فصل خاصه بالمطفرين دراسياً يمكن حلها الاتي عشرين
تلميذاً بالفصل .

ثامناً : بناء هذه المبادرات النفسية المدرسية وتزويدها بكتاتيب لغوية احوال وادوات
اللازمة للعلاج .

فأما : ضرورة مراعاة المربي للفرق الفردية بين التلاميذ يجب أن يعكسها
لمهر المدرسين ليتقوا بذلك حسن الفصل الخاص مع أطفالهم
الامكانيات ومساكن الانحياز اللازم لهم .

فأما : النظر الى مشاكل المدرسين بحسب الاعمار والعمل على حل المشاكل
المادية والنفسية واجتماعية الحوائج المادية والادوية للمتعلمين منهم .
كما يجب ان نحل توجه احد الجوانب الهامة عند تقييم المدرسين
تقريبه الذاتي .

أحد محرماتنا هذه لاجل التوجه في مجال التعليم الا انه انما يتم بمشاكله
وتقييم الكيف التربوي وتقييم هذه الهياكل متغيرين من مدرس التعليم
الا انه انما والموجهين رجال التربية المهتمين بهذه المرحلة كذلك
تتم بعد ان معلومها .

وخاتمة القول لقد اتجهت فروع التعليم للجميع وصار التعليم
الا انه انما اجازها وهذا يدور حول المدرسة الا انه انما انما انما
للاطفال على المستويين العالي والاجتماعي هذا التغير السري ان
تغير في نظرتنا وتوقعاتنا بالنسبة لمتطلبات التحصيل لتواجه التغيرات والمعامل
التي تؤثر على العملية التعليمية بأساليب جديدة بحيث تراه كانه هذا المستوي
حتى يمكنها الوصول الى أقصى إمكاناتها التعليمية .

المراجع

المراجع العربية :-

- (١) أميرة علي توفيق : "دراسة تجريبية في التأخر في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية - تشخيصه وطلاجه - بحث ماجستير - كلية التربية - جامعة عين شمس عام ١٩٦١".
- (٢) د. عبد العزيز القويس : أسرار الصحة النفسية - الطبعة الخامسة - النهضة - القاهرة ١٩٥٦.
- (٣) د. محمد قدير لطفى : التأخر في القراءة - تشخيصه وطلاجه في المدرسة الابتدائية - مكتبة دار - القاهرة ١٩٥٢.
- (٤) د. د. ويل : ترجمة د. إبراهيم حافظ وبراجعة د. عبد العزيز القويس "التربية والصحة النفسية" خلاصة أعمال مؤتمر التربية والصحة النفسية الذي عقدته منظمة اليونسكو - باريس عام ١٩٥٢ - سلسلة الكتب رقم (٤٧٢)

المراجع الاجنبية :-

de Roussin, R. : " Le probleme de l'orientation scolaire ". Activites pedagogiques et psychologiques : Delachaux et Niestle - Neuchâtel et Paris 1957.

المجلات والدوريات العربية :-

- (١) احمد زكي محمد "بحث في العوامل التي تؤثر في التحصيل المدرسي" - العدد الثاني يناير - ١٩٥٠ - صحيفة التربية .
- (٢) محمود الخطيب : "التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية" - العدد الثاني يناير ١٩٦٥ - صحيفة التربية .
- (٣) د. محمد محمود رمضان : مستقبل التعليم الابتدائي " - العدد ٢٢ فبراير ١٩٦٩ - مجلة الفكر المعاصر .
- (٤) د. محمد محمود رمضان : احمد ابو بكر ابراهيم - د. "سمون نورة" "التخلف نفسي القراءة والكتابة بالمرحلة الاولى" ندوة " - العدد الثاني - يناير ١٩٦٢ - صحيفة التربية .

(٥) مختار عبد القادر بحر : التأخر الدراسي - الممدد العاقر - مجلة ١١٠٠ -
مجلة الراصد - مجلة المعلمين .

(٦) محمد مصطفى هيدان : التأخر الدراسي - السنة العاشرة - فبراير ١٩٦٥ -
مجلة الراصد - مجلة المعلمين .

(٧) مطبوعات كلية التربية : حول التعليم في ج.ع.م. - استقبل ٢٣ صفحة

(٨) وزارة التربية والتعليم : اطروحة الاحصاء - الاحصاء السنوي للتعليم في ج.ع.م. -
في السنة الدراسية ١٩٦٩/٦٨ .

(٩) وزارة التربية والتعليم : تقرير لجنة بحث التعليم الابتدائي - سنة ١٩٥٢ .
